http://tareekelnajeh.blogspot.com

الجمهورية التونسية *** وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة جوان 2012		دورة المراقبة
الشعبة : الآداب	الاختبار : الفلسفة	الحصة : 4 س	الضارب : 4

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأوّل

بأيّ معنى يبعدنا الفنّ عن الحقيقة ؟

الموضوع الثاني

هل من تناقض في القول : "إن المواطنة امتثال ومقاومة" ؟

الموضوع الثالث : النص

تنطلق فلسفة الأشكال الرّمزيّة من الافتراض المسبق القائل إنّه، إنْ كان هناك تعريف لطبيعة الإنسان أو "ماهيته"، فلا بدّ لهذا التعريف أن يُفْهَمَ على أنه تعريف وظيفيّ لا على أنه تعريف جوهــريّ [...] لا يمكن للإنسان أن يعرّف بأيّ مبدإ ملازم له يكون جوهره الميتافيزيقي، ولا بأيّ ملكة فطريّة أو غريزة قابلة جميعها للتثبّت بالملاحظة الحسّية. إنّ الخاصّية الغالبة للإنسان، والسّمة المميّزة له ليست ماهيته الميتافيزيقيّة وإنّما هي أعماله. وهذه الأعمال هي نسق أنشطته الذي يحدّد دائرة "الإنسانيّة" ويعيّنها. إنّ اللّغة والأسطورة والدّين والفنّ والعلم والتاريخ هي مكوّنات متنوّعة لهذه الدّائرة. و ستكون "فلسفة الإنسان" إذن، فلسفة تجعلنا نتعرّف على البنية الأساسيّة لكلّ نشاط من هذه الأنشطة، وستمكّننا في الوقت نفسه من فهمها على أنها كلّ عضويّ [...]، ولا يمكن للفلسفة أن تقتصر على تحليل الأشكال الفرديّة للثّقافة، إنّما تسعى، كذلك، إلى الحصول على رؤية تأليفيّة – كونيّة تجتمع داخلها كلّ هذه الأشكال [...].

لا ريب في أنّ الثّقافة الإنسانيّة تنقسم إلى أنشطة متنوّعة وفق مسالك مختلفة منتهجة غايات متباينة. فإنْ نحن اكتفينا بتأمّل نتائج هذه الأنشطة – المتعلّقة بإنتاجات الأسطورة والشعائر أو المعتقدات الدينيّة والأعمال الفنيّة وكذلك النظريات العلميّة – بدا من المستحيل أن نردّها إلى قاسم مشترك. غير أنّ التّأليف الفلسفيّ له معنى مغاير. فلا يكون البحث من وحدة الأحداث وإنّما من وحدة الفعل: لا يكون البحث من وحدة المنتجات بل عن وحدة المسار الخلاّق. وإذا كان لعبارة "إنسانيّة" دلالة ما، فإنّها تعني أنّه بغضّ النّظر عن الاختلافات والتعارضات بين مختلف أشكالها، فجميعها تعمل في سبيل الغاية نفسها. وعلينا أن نعثر في هذا الدّرب الطويل على سمة غالبة و خاصيّة كونيّة تربطان بين هذه الأشكال وتحقّقان الانسجام بينها. فإذا استطعنا تعيين هذه السّمة، أمكن للأطياف المتفرّقة أن تجتمع وتُرَدّ إلى بؤرة روحيّة واحدة.

أرنست كاسيرر : " مقال في الإنسان "

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفيّ مستعينا بالأسئلة التّالية :

- أيّ تعريف للإنسان يقدّمه النصّ ؟
- هل في تعدّد الأنظمة الرّمزيّة وتنوّعها عائق أمام وحدتها ؟
- ما هي الغاية المشتركة التي تتوّحد حولها جملة الأشكال الرّمزيّة على تنوّعها ؟
- إذا كانت الكثرة هي سمة الوجود الإنسانيّ، فعلى أيّ أساس تقام وحدة النّوع البشريّ ؟
- إلى أيّ مدى يمكن للأنظمة الرّمزيّة أن تقول حقيقة الإنسان ؟

امتحان البكالوريا | شعبة الآداب | دورة المراقبة 2012

مقياس إصلاح الموضوع الأوّل

الموضوع : بأيّ معنى يبعدنا الفن عن الحقيقة؟

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	- خروج تام عن الموضوع كأنّ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة . - انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء والأمثلة بصورة عشوائية حول الفن أو الحقيقة. - تفكك وابتذال في كامل التحرير
4 - 6	- سرد جملة من المعلومات حول الفنّ:الجمال و الحقيقة دون اعتبار خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير.
7 - 9	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشح ببيان ارتباط الفن بالجمال أو تأكيد ابتعاده عن الحقيقة دون الوقوف على المبررات(انظر مجال 12-14) . - غياب الوحدة الإجمالية.
10 - 11	- التفطن إلى المشكل المطروح دون صياغته بوضوح. - توفر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو في التماسك المطلوب في البناء. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على تحديد دلالة الفنّ بالوقوف على مبررين من المبررات التي تؤكد أن الفن يبعدنا عن الحقيقة دون تنسيب أو تنسيب الإبعاد دون الاشتغال على الدلالة
12 - 14	I - المقدمة : أ – التمهيد : يمكن للمترشح أن يمهد بالانطلاق من : - الرأي الشائع القائل بأهمية مطلب الحقيقة في الوجود الانساني واعتباره مقياسا للحكم على قيمة أي نشاط إنساني - التوتر القائم بين اعتبار الفن مجال الإبداع وبين مطالبة الفن بالالتزام بالبحث عن الحقيقة وإجلائها . ب ـ طرح الإشكال وذلك بالتساؤل مثلا : - إمكانية أولى: أي دور يضطلع به الفن من جهة علاقته بالحقيقة ؟ وإذا كان يبعدنا عنها فعلى أي معنى يحمل هذا الإبعاد؟ هل يحمل على معنى محدودية الفن وتورّطه في إنتاج الأوهام ام على معنى قدرته على الإبداع والتحرر؟ وإلى أي مدى يجوز اعتبار الحقيقة معيارا للحكم على الفنّ ؟ - إمكانية ثانية: أي تصوّر للفن وللحقيقة يبرّر القول بانّ الفنّ يبعدنا عنها؟ وهل يفيد ذلك ضرورة انّ الفنّ مجال الوهم؟ الا يمكن ان يكون الفنّ شكلا مغايرا للتعبير عن الحقيقة أو سبيلا من سبل التحرّر من قيودها؟ II - الجوهر : يمكن للمترشح معالجة الموضوع وفق التمشي التالي: <u>لحظة اولى:</u> في دلالة الفن والحقيقة ومبررات القول بان الفن يبعدنا عن الحقيقة 1- تحديد دلالة الفن والحقيقة : - تحديد دلالة الفنّ بما هو رؤية جمالية للعالم أو نشاط إبداعي حرّ يحتكم إلى ملكة المخيلة أو هو نشاط يرتبط بملكة الحكم والذي يطلب المتعة الجمالية، أو بما هو نشاط يهتم بالظاهرلا بالجوهر والماهية أو بما هو نشاط يقوم على محاكاة الطبيعة. - تحديد دلالة الحقيقة بما هي مطلب الفكر البشري في كشفه لماهيات الأشياء أو تفسيره للعلاقات التي تحكم الظواهر أو بما هي حكم مطابق للواقع أو حكم عقلاني يقوم على جدلية العقل والتجربة أو بما هي

http://tareekelnajeh.blogspot.com

انعكاس لما يكون عليه الوجود.

2- مبررات القول بأن الفن يبعدنا عن الحقيقة :

- يتنزّل الفن في السجلّ الاستيتيقي بينما تتنزل الحقيقة في السجل الابستيمولوجي
- سيادة البراديغم العقلاني يفترض أفضلية المعرفة العقلية على المعرفة الحسية ويستبعد الفن بما هو مجال الظاهر والحسي.
- الطابع الوجداني والخيالي للفن يتعارض مع ما تفترضه الحقيقة من صرامة عقلية ومنطقية
- الفن يعبّر عن الذاتي بينما تقاس الحقيقة بالموضوعية والانسجام المنطقي
- لاواقعية الفن في مقابل ما تقتضيه الحقيقة من تطابق مع الواقع
- ارتباط الفن بالمظاهر الحسية في مقابل ما تستوجبه الحقيقة من نفاذ إلى جواهر الاشياء و ماهياتها
- ارتباط الفنّ بالرغبة والكبت واللاوعي في مقابل اقتران الحقيقة بالعقل
- أنّ الكشف عن الحقيقة يفترض استبعاد معوقات الاستدلال العقلي ومن بينها الخيال أو العاطفة أو الميول الذاتية أو الرغبات والانفعالات التي يتغذّى منها الفنّ.

← يستنتج المترشح أن مجال الفنّ هو مجال الوهم أو الجمال أو المعنى الذي لا يدرك عن طريق المفاهيم والتحليل العقلاني وهو ما يبرر القول بأن الفن يبعدنا عن الحقيقة.

← يستنتج المترشّح ان هذا التصوّر يمكن أن يفضي إلى استهجان الفن استنادا إلى الأفضلية المطلقة للحقيقة

ملاحظة: يكتفي المترشّح بتقديم ثلاثة مبررات وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

__لحظة ثانية:__ في مراجعة دلالة الفن والحقيقية بما يسمح بإعادة النظر في طبيعة العلاقة بينهما :

__- إمكانية اولى:__

- الفنّ يقول الحقيقة بصورة مغايرة عن العلم أو الفلسفة مادامت الآثار الفنية تعدّ تعبيرا عن تجليات الروح في صور وأشكال حسية
- التأكيد على أنّ الفنّ يقول حقيقته، إذ للإنتاجات الفنية حقيقتها التي لا يمكن الحكم لها أو عليها بمنطق العقل الحسابي أو الاستدلالي. تعبيرا عن تجليات الروح في صور أو أشكال حسية.
- الفنّ هو الكفيل بقول الحقيقة مادام يخترق الحجاب الفاصل بيننا وبين الوجود في أعمق أبعاده.
- الفنّ انعكاس للواقع وهو الكفيل بتعرية حقيقته وكشفها.
- إذا فهمنا من الحقيقة معنى الوجود فإنّ الفنّ لا يبعدنا عن الحقيقة مادام يتكلم لغة المعنى أو مادام الفنّ موطن الوجود.
- بيان ما يمتلكه الفنّ من أدوات تعبيرية (الرسم – الموسيقى– الرقص ....) قد تفوق قدرة العلم أو الفلسفة على إجلاء الحقيقة.

يستخلص المترشح ان القول بابتعاد الفنّ عن الحقيقة لايجب ان يحمل ضرورة على معنى استهجان الفن بل يمكن اعتباره شرط تحرّر وانعتاق من سلطة الواقع والمباشر

__إمكانية ثانية:__

- بيان أنّ الفنّ يراهن على الجمال والمتعة الجمالية ومن الخلف مطالبته بكشف الحقيقة أو اتهامه بأنه يبعدنا عنها.
- بيان أنّ الإنسان ليس عقلا فقط وإنّما هو أيضا مجموعة انفعالات وأنّ قيمة الفنّ لا تستمد من علاقته بالحقيقة والعقل وإنّما بما يكونه الإنسان خارج العقل أي على تخوم الحبّ والجنون والخيال والإبداع.
- التأكيد على أن حاجة الإنسان للجمال تضاهي حاجته للحقيقة مما لا يشرع الحكم بأفضلية النشاط النظري عن النشاط الفني أو أفضلية العقل المحض عن ملكة الحكم.

http://tareekelnajeh.blogspot.com

12 - 14	ملاحظة1: يكتفي المترشح باستحضار نقطتين وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي. ملاحظة 2: يمكن للمترشح ان يقتصر على إمكانية واحدة وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي
15-20	بالإضافة إلى ما سبق : – توفر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (كانط –أفلاطون–هيغل– ماركس – نيتشه– ماركوز– برغسون ...) – توظيف أمثلة من الابداعات الفنية –ابراز ان التفطن على مفهوم الحقيقة لم يعد يشرع اعتباره معيارا مطلقا للحكم والتقييم – الكشف عن المسلمات الضمنية لنص السؤال والانتباه إلى تقريظه للفن أو ما يحتويه من نقد ضمني للحكم على الفن وفق براديغم الحقيقة . – بيان رهان السؤال بالتأكيد على قيمة الجمالي في حياة الإنسان وتحرير الإنسان من هاجس الحقيقة أو اختزاله في بعد واحد، أو بتجاوز منطق إبعاد الفنّ من دائرة الحقيقة عبر التأكيد على عمق الحقيقة الكونية التي ينتجها. بيان راهنية السؤال بالتأكيد على حاجة الإنسان المعاصر للفنّ ليتخلص من القلق الوجودي الدال على الفراغ أو على نقص الوجود أوالهادف لسكن الوجود بصورة شاعرية.
عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 – 20	كل مترشح يتفطن إلى الرهان أو الراهنية أو المسلمات الضمنية أو يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.

امتحان البكالوريا شعبة الآداب دورة المراقبة2012

مقياس إصلاح الموضوع الثاني

الموضوع : هل من تناقض في القول:" إنّ المواطنة امتثال ومقاومة"؟

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	– خروج تام عن الموضوع كأنْ يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة . – انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير و الاقتصار على سرد شتات من الأراء و الأمثلة تتّصل بمسألة السيادة و المواطنة بصورة عشوائية . – تفكك و ابتذال في كامل التحرير .
4 - 6	– سرد معلومات حول السيادة و المواطنة دون اعتبار لخصوصية الموضوع مع و جود جهد في التحرير .
7 - 9	– اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. – عمل جزئي ، كأن يكتفي المترشح ببيان معنى أن تكون المواطنة قائمة على الامتثال لسلطة الدولة دون انتباه إلى ما تقتضيه المواطنة من ضرورة مقاومة الحكم الجائر أو أن يكتفي المترشّح ببيان قيمة المقاومة في تحديد دلالة المواطنة دون الانتباه إلى مفهوم الامتثال مع عدم التفطّن إلى مشكل التناقض. – عمل تنقصه الوحدة الإجمالية.
10 - 11	– التفطن إلى المشكل المطروح دون صياغته بوضوح . – توفر فكرة ناظمة تراعي علاقة التناقض بين الامتثال و المقاومة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو في التماسك المطلوب في البناء . – عمل جزئي كأن يركز المترشح على قيمة المقاومة في تحديد مقتضيات المواطنة مع الاكتفاء بالإشارة إلى تناقضها مع مقتضى الامتثال أو الوقوف على مقتضى الامتثال و الاكتفاء بالإشارة إلى ما تثيره من تناقض مع الحقّ في المقاومة.
12 - 14	I – المقدمة : أ – التمهيد : يمكن للمترشح أن يمهد للموضوع بالانطلاق من : إمكانية أولى :التوتر القائم بين ما يقتضيه الوجود المدني من التزام و انضباط يتجلى في طاعة القوانين المنظمة للحياة السياسية من جهة و ما تستوجبه حرية البشر أفرادا و شعوبا من رفض للاستبداد تأكيدا لمنزلة المواطنة . إمكانية ثانية : – الانطلاق من واقع العنف السياسي الذي تمارسه الدولة و ما يفرضه هذا الواقع من تقابل بين واجب الامتثال و حق المقاومة . ب ـ طرح الإشكال وذلك بالتساؤل مثلا : إمكانية أولى : هل من تناقض فعلي في اعتبار المواطنة امتثالا و مقاومة في آن ؟ و إذا ما سلمنا بهذا التناقض فضمن أية شروط يمكن تجاوزه ؟ إمكانية ثانية : ما هي مقتضيات تحقق المواطنة ؟ هل يتعارض الامتثال للقوانين مع فعل مقاومة سلطة الدولة ؟ ألا يستحيل الامتثال إلى خضوع في غياب المقاومة ؟ و ما هي حدود المقاومة حتى لا تتحوّل إلى فعل اعتباطي ؟

http://tareekelnajeh.blogspot.com

II – الجوهر : يطالب المترشح بالاشتغال على سؤال الموضوع وفق التمشي التالي : **لحظة أولى** : في إمكان القول بالتناقض بين الامتثال و المقاومة : أ – في علاقة بمفهوم المواطنة بما هي : – انتماء إلى دولة ذات سيادة والانصهار التام في الكيان السياسي . – التزام الفرد بجملة من الواجبات تجاه سلطة الدولة . – تنازل الفرد عن كل حقوقه لصالح الدولة . ب– في علاقة بمفهوم الامتثال : – بما هو طاعة عمياء و خضوع تام لسلطة صاحب السيادة . – بما هو تسليم بعلوية جهاز الدولة على الأفراد . – بما هو تنازل عن الحريات مقابل ضمان الأمن و السلم . ج– في علاقة بمفهوم المقاومة : – بما هي تمرّد وعصيان و ما ينجرّ عن ذلك من فوضى . – بما هي تهديد لسيادة الدولة و غلبة منطق الانفعال و الأهواء . ← يستنتج المترشح أن واجب الامتثال ينفي حق المقاومة . **لحظة ثانية** : في إمكان نفي التناقض بين واجب الامتثال و حق المقاومة و ذلك بـ : – تنسيب التقابل القائم بين الامتثال و المقاومة و ذلك بمراجعة مفهومي المقاومة و الامتثال و يكون ذلك ببيان : أ – بيان دلالة المقاومة بما هي: – تصدي الفرد أو المجموعة لكل ما يمكن أن تفرضه الدولة من أوامر أو قوانين جائرة. – أو بما هي نتيجة حتمية للهيمنة التي يمكن أن تمارسها الدولة . – أو بما هي تعبير عن حق المواطن في الحرية التي تتعارض مع ممارسة أشكال العنف المادي أو الرمزي الذي تمارسه السلطة السياسية تحت غطاء القانون . – أو بما هي شكل من أشكال الالتزام السياسي وبالتالي تكون مظهرا من مظاهر المواطنة الفاعلة في ظل الدولة الحديثة . – يميّز المترشح بين المقاومة كشكل من أشكال الممارسة السياسية المنظّمة و الواعية و الهادفة و التي يمكن أن تتخذ أشكالا مختلفة وبين ردود الفعل العفوية أو الممارسات الفوضوية . ب– بيان أن الامتثال للقانون و الأوامر لا يعني الطاعة العمياء غير الواعية بالحقوق التي يمتلكها المواطن في علاقته بالدولة . – أو أنّ الامتثال لا يعني التضحية بالحرية بقدر مايعني الطاعة الإرادية للقانون بهدف حماية حرية الجميع . – ج) بيان دواعي ارتباط الامتثال بالمقاومة : – المقاومة تفرضها طبيعة السلطة السياسية التي تفرط في استعمال القوة . – المقاومة بما هي تجسيد لسلطة مضادة تواجه انحراف السلطة الحاكمة عن المسار الذي وقع التعاقد عليه . – المقاومة بما هي علامة رفض لكل أشكال الاستبداد و الهيمنة . – غياب المقاومة من شأنه أن يحوّل المواطن إلى عبد أو رعي . – التأكيد على أنّ الديمقراطية في دلالتها المركبة تفترض التوافق والتعدد والصراع.	14 – 12

← يستنتج المترشح أن المقاومة هي حق ملازم لفعل المواطنة و تكريس لمبدأ سيادة الشعب و مظهر من مظاهر فاعلية المجتمع المدني أو أن المقاومة هي ما يضمن المزيد من الحرية و الكرامة للمواطن بحيث لا تحوّله الدولة بأجهزتها القمعية إلى مجرد عبد أو آلة مطيعة للأوامر ، أو أن أجهزة الدولة تصبح أكثر فاعلية و نجاعة بفعل الحوار و التفاعل الذي تؤسسه المقاومة الواعية و المدنية . ← يستخلص المترشح أنه لا يمكن أن تستقيم العلاقة بين المواطن و الدولة ما لم يُضمن حق الدولة في ممارسة سيادتها القانونية على الأفراد وما لم تُضمن حقوق المواطنين في المشاركة الفاعلة في إدارة الشأن العام و في مقاومة ما يمكن أن يصدر من انحرافات عن الدولة . • ملاحظة: يمكن للمترشح اعتماد تمش مغاير كأن يقدّم اللحظة الثانية على اللحظة الأولى .	
بالإضافة إلى ما سبق : – توفر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات (روسو – هوبز– هيغل أفلاطون – ماركس –رولس – موران...) – الكشف عن المسلمات الضمنية للسؤال وذلك بالانتباه إلى ما يقتضيه تحديد مفهوم المواطنة من تجاوز للتناقض بين الامتثال و المقاومة . –توظيف مفهوم المواطن العالمي في تجسيد حق المقاومة . – الانتباه إلى المعنى الإيتيقي للمقاومة بما هي مقاومة للذات . – بيان راهنية المشكل في ظل ما يشهده العالم الآن من تحولات جيوسياسية و في ظل توق الشعوب إلى التحرر من أشكال الهيمنة و الاستبداد السياسي . – الكشف عن رهان السؤال بالانتباه إلى تأكيده على قيمة الحرية أو إلى ضرورة تحرير الإنسان من عنف الدولة .أو ضرورة تفعيل المجتمع المدني بما هو قوة في مقابل قوة الدولة .	20-15
كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	ملاحظة : عناصر تشجيعية في المجالات دون : 20 – 15

http://tareekelnajeh.blogspot.com

امتحان البكالوريا | شعبة الآداب | دورة المراقبة 2012

مقياس إصلاح الموضوع الثالث

الموضوع : تحليل نص أرنست كاسيرر

المجال	عناصر المجالات ومواصفاتها
0 - 3	- خروج تام عن النص كأنْ يتناول المترشح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة . - الانسياق وراء سرد شتات من الآراء حول مسألة الخصوصية و الكونية . -فهم معاكس للنصّ كأن يُفهم الموقف الوارد في النصّ على أنه إقرار بأن للإنسان ماهية و حقيقة ميتافزيقية ثابتة .
4 - 6	- الاكتفاء بسرد معلومات حول الخصوصية و الكونية أو الإنية و الغيرية أو التواصل و الأنظمة الرمزية دون اعتبار للنص ومشكله مع توفر جهد في التحرير.
7 - 9	- التزام بالنص دون استخلاص مشكله بوضوح. - متابعة خطية للنص دون النفاذ إلى أطروحته رغم توفّر نوع من الالتزام بالمعاني الإجمالية للنص. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشّح على تناول مفهوم الأشكال الرمزية دون التطرق إلى دورها في تعريف الإنسان أو دورها في تجاوز التعارض بين اختلاف الفعاليات ووحدة المسار ، أو كأن يكتفي بتحليل الموقف المستبعد مع الإقتصار على الإشارة إلى أطروحة الكاتب. - عمل تنقصه الوحدة الإجمالية - غياب النقاش أو نقاش متسرّع.
10 - 11	- التفطن إلى المشكل الفلسفي للنص دون صياغته بوضوح (انظر المجال 12-14) - التفطن إلى أطروحة النص وإن ببعض التعثر أو التأخير. - تحليل جزئي لأطروحة الكاتب كأن يكتفي المترشح بالإشارة إلى الموقف المستبعد والوقوف على مفهوم و طبيعة الأشكال الرمزية و دورها في تعريف الإنسان . أو كأن يقتصر على إبراز قيمة التعريف الوظيفي للإنسان من جهة علاقته بالأشكال الرمزية. - توفر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - مساءلة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشّح بذكر أحد المكاسب أو أحد الحدود.
12 - 14	**I - المقدمة :** **أ - التمهيد** : يمكن للمترشّح أن يمهّد بالانطلاق من: إمكانية أولى : التعارض بين حاجة الفلسفة إلى إيجاد تعريف شامل للإنسان و بين الاعتقاد في استحالة بلوغ ذلك المطلب لما يتسم به الوجود الإنساني من تعدد و كثرة غير قابلة للاختزال . إمكانية ثانية : التوتر بين ما يطبع واقع الأنظمة الرمزية من تعدّد وتنوّع من جهة، وما يطمح إليه الإنسان من وحدة.

ب- طرح المشكل وذلك بالتساؤل :

إمكانية أولى: هل في تعدّد الأنظمة الرمزية و كثرتها ما يحول دون تحقيق كلّيّ إنساني أم ما يساعد على الظفر به ؟ وضمن أيّة شروط يمكن تجاوز التعارض بين الكثرة ومطلب الكلّي؟

- إمكانية ثانية: أيّة دلالة للإنسان: هل يتحدّد بمبدأ ميتافيزيقي أم أنّه لا يُعَرَّف إلاّ على نحو وظيفي ينفتح على الفعاليات والأنظمة الرمزية؟ وهل في تنوّع تلك الأنظمة ما يقوم عائقا أمام بلوغ وحدة الإنساني أم أنّ من شأن التأليف الفلسفي أن يكشف عن هذه الوحدة؟

II - الجوهر :

*** القسم التحليلي :**

يحلّل المترشح أطروحة النصّ والمتمثّلة في :

لا يُعَرَّف الإنسان بمبدأ ميتافيزيقي بل بفعالياته الرمزية التي لا ينفي تنوّعها وحدة المسار وكونية الإنسانيّ، وذلك وفق التمشي التالي:

لحظة أولى: تحديد دلالة الإنسان وذلك بـــ:

* استبعاد التعريف الكلاسيكي والذي يقوم على تصوّر جوهراني يسلّم بأسبقية الماهية على العلاقة والفعل أو على الوجود الوظيفي للإنسان. وذلك باعتبار أنّ هذه الماهية الثابتة والأزلية لا تحتمل أيّ تغيير كما أنها لا تقبل التعدّد والاختلاف والصيرورة وتنتهي إلى جعل الإنسان كائنا متعاليا عن شروط وجوده الطبيعي والاجتماعي.

* استبعاد تعريف الإنسان على أساس فطري أو غريزي.

* الإقرار أنّ حقيقة الإنسان لا تتجسّم إلاّ من خلال ما ينجز من أفعال بما هي أنظمة وفعاليات رمزية مثل الفنون والأديان والأساطير...

لحظة ثانية: بيان أنّ اختلاف الفعاليات الرمزية وتنوّعها منهجا وغاية لا ينفي وحدة المسار الخلاّق **الموحّد للإنسانية** وذلك بـــ:

* إبراز أنّ وحدة الغاية التي من أجلها يسعى الوجود الإنساني هي وحدة ما هو إنسانيّ في الإنسان بوصفها وحدة البؤرة الرّوحية المشتركة بين جميع الثقافات على اختلافها وتباينها.

* بيان أنّ بلوغ هذه الغاية لا يكون بالاكتفاء بتأمّل نتائج هذه الأنشطة لأنّ النظر في النتائج يمنع ردّها إلى قاسم مشترك.

* بيان أنّ تحقق هذه الغاية يكون عبر التأليف الفلسفي بوصفه إنشاء أنثروبولوجيا الإنسان القادر على بلوغ الكونية والتي لا تقف عند تنوّع الأشكال الرمزية بل تتجاوزها إلى البنية الأساسية لجميع الفعاليات الرمزية تجسيما للطابع الكوني للوجود الإنساني والذي يجد تعبيره في وحدة الفعل لا في وحدة الأحداث.

***المناقشة:**

المكاسب:

- استبعاد الرؤى الماورائية والميتافيزيقية للإنسان من جهة ما أفضت إليه من تجاهل للبعد التاريخي في تحديد الإنسان.
- تجاوز النظرة التفاضلية للثقافات.
- الإشارة إلى أهميّة التعريف الوظيفي للإنسان من جهة أنّه كينونة رمزية تقوم على التعدد و الكثرة و تسعى إلى إثبات وجودها من خلال الفعل و الإنجاز .
- إقرار القدرة الترميزية الفائقة للإنسان و دورها في ترسيخ البعد الخلاّق في الثقافة الإنسانية .
- تأكيد ثراء الثقافة الإنسانية و توقها إلى غاية كونية موحدة تستوجبها وحدة البؤرة الروحية التي يقوم عليها الوجود الإنساني .

14 - 12

	- تجاوز التقابل الظاهر بين الوحدة و الكثرة بما أن الكثرة و التنوع هما شرطا وجود الوحدة . **الحدود:** - بيان أن الأشكال الرمزية بقدر ما يمكنها أن تكشف عن "ماهية الإنسان" يمكنها أن تكون حجبا لهذه الحقيقة . - بيان تراجع القدرة الإبداعية الخلاقة للثقافات في ضوء واقع معولم تراجعت فيه الخصوصيات الثقافية لتترك المكان لقيم المنفعة و التبادل و السوق . - الإشارة إلى أن الواقع الكوني المعولم قد أفضى إلى جعل الأنظمة الرمزية مدار صدامات بين الهويات تعطل التطلع إلى كوني قائم على الاعتراف بالكثرة و التعدد و الاختلاف أو أنّ واقع لقاء الثقافات مازال محكوما بقانون البقاء للأقوى .... **ملاحظة:** يكتفي المترشح بإبراز أحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.
20-15	بالإضافة إلى ما سبق : - توفر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (ادغار موران - جورج باتاي - كانط - ماركس - هنتنغتون - تايلور ...) - التفطن على قدرة الفلسفة إجرائيا على الاضطلاع بدور تأليفي في ضوء ما يتعرض إليه المعنى من تفتت و تشظ . الكشف عن المسلمات الضمنية لموقف الكاتب بالإنتباه إلى تعريف الإنسان بما هو كائن رامز أو بما هو كائن مركب . -بيان راهنية المشكل الذي يطرحه الكاتب في ظل واقع تأزم الوجود الإنساني أو بالتأكيد على قيمة الكوني في مقاربة الإنسان . - الكشف عن رهان النص : التحرر من المقاربة الميتافزيقية في تعريف الإنسان و الانفتاح على انطولوجيا العلاقة أو الانفتاح على التاريخ أو بالانتقال من البحث في الإنسان إلى البحث في الإنساني.
ملاحظة : عناصر تشجيعية في المجالات دون 20 - 15	كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.